

أساليب تطوير اللغة الإنجليزية موجهة للفائزين في القرعة الأمريكية

بقلم :هشام قلوبى

Hicham Kalloubi

يجب الاجتهاد ليل نهار بالساعات الطوال اليومية في تعلم اللغة الإنجليزية، فأول وأكبر عائق يواجهه المهاجر هو عدم القدرة على التواصل مع الناس ومع الشركات لطلب العمل، مما يسبب له حرجا وضيقا وإرهاقا وجهدا كبيرا خاصة في عامه الأول، حيث لا يستطيع التوفيق بين العمل وتعلم اللغة. فقاوم الملل وارفع من همتك وطموحاتك وعزائمك، وقديما قالوا: من أراد العلى سهر الليالي، وفكر فيما ينتظر من صعوبات، ولا تنس من الإكثار من الدعاء لتيسير الأمور.

وعلى قَدْرِ هِمَّتِكَ تُعْطَى

فاللغة الإنجليزية تبني على عدة مهارات، فلا ينبغي إغفالها أثناء التعلم، وهي:

- **Reading and pronunciation** القراءة والنطق الصحيح
- **Listening** الاستماع
- **Writing and composition** الكتابة وتركيب الكلام
- **Speaking** المحادثة
- **Comprehension** الفهم

كما ينبغي التركيز كثيرا على النحو والصرف **Grammar**، فكثير من الأعمال والأشغال في الولايات المتحدة يَلَزَمُ مُزاوَلوها عدم ارتكاب الأخطاء المتعلقة باللغة، وأيضا تعلم المصطلحات ومعاني الكلمات (**Vocabulary**)، وأؤكد كثيرا على تعلم نطقها الصحيح، فكثير من الأحيان ما ينطق المهاجر كلمات ولكنها غير مفهومة للأمريكي.

وأقترح هذه الكتب القابلة للتحميل عن طريق برنامج **utorrent**

رابط تحميل البرنامج:

<http://www.01net.com/telecharger/windows/Internet/partage/fiches/34132.html>

شرح البرنامج من موقع **Youtube**:

https://www.youtube.com/watch?v=HwLgT61Gs_Y

■ Cambridge Grammar in use :

مستوى المبتدئين:

[http://torcache.net/torrent/4B0908917453F63EE05C01FE423E5E4E6185A042.torrent?title=\[kickass.so\]essential.grammar.in.use.3rd.edition.with.answers](http://torcache.net/torrent/4B0908917453F63EE05C01FE423E5E4E6185A042.torrent?title=[kickass.so]essential.grammar.in.use.3rd.edition.with.answers)

مستوى المتوسطين:

[http://torcache.net/torrent/D857F0978954F9A6653710676251F151245AA25F.torrent?title=\[kickass.so\]cambridge.english.grammar.in.use.reference.and.practice.for.intermediate.students.oslokop.net.pdf](http://torcache.net/torrent/D857F0978954F9A6653710676251F151245AA25F.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.grammar.in.use.reference.and.practice.for.intermediate.students.oslokop.net.pdf)

المستوى العالي:

[http://torcache.net/torrent/02A75C56ADF26BC7A758164A26B5AF3176AA189D.torrent?title=\[kickass.so\]advanced.grammar.in.use.a.self.study.reference.and.practice.book.for.advanced.learners.of.english.with.answers.genegeter](http://torcache.net/torrent/02A75C56ADF26BC7A758164A26B5AF3176AA189D.torrent?title=[kickass.so]advanced.grammar.in.use.a.self.study.reference.and.practice.book.for.advanced.learners.of.english.with.answers.genegeter)

• الاستماع: Listening

ينبغي الإكثار من سماع اللغة الإنجليزية بالنطق الأمريكي وليس البريطاني. ولا أنصح بالأغاني والأفلام، لأنها غالباً تتكون من كلمات بالدارجة الأمريكية وليس الفصحى، وكذلك تكون كلمات صعبة الفهم لا تليق بالمبتدئين وغير مناسبة من الناحية البيداغوجية والمنهجية.

وهناك العديد من المواقع والفيديوهات التي توفر للمتعلمين مواداً مناسبة ومراعية للبيداغوجية التعليمية حسب المستويات:

Beginner.

Elementary

Pre-intermediate

Intermediate

Upper-intermediate

Advanced

Proficiency

وتسمى هذه المواد ب: **PODCAST**، وتجد البعض منها يوفر الصوت Mp3/Mp4 مع النص المقروء Pdf، فهذه أحسن عملية لتنمية الاستماع، حيث تحفظ الكلمة مع نطقها الصحيح، مثل:

<http://www.hau.gr/?i=learning.en.podcasts-in-english>

واكتب على اليوتيوب: **Cnn news student**، لتحصل على فيديوهات إخبارية مدعمة بالكلمات التي يقولها المذيع، وتسمى **subtitles**.

<https://www.youtube.com/user/MsDoMinhThanh/videos>

فقم بالتسجيل مع هذه القناة فهي جد مفيدة في بابها.
وكذلك موقع:



<http://learningenglish.voanews.com>

وهذه بعض المقالات المتنوعة والمبثوثة ب **Youtube**

[https://www.youtube.com/watch?v=2Hx40AtQp8E&list=PLb841UsS4-](https://www.youtube.com/watch?v=2Hx40AtQp8E&list=PLb841UsS4-JavK9pp9bYh xv6e9N9k_mhf&index=1)

[JavK9pp9bYh xv6e9N9k_mhf&index=1](https://www.youtube.com/watch?v=2Hx40AtQp8E&list=PLb841UsS4-JavK9pp9bYh xv6e9N9k_mhf&index=1)

وأرى أن **أحسن موقع** على الإطلاق لتنمية الاستماع هو موقع:

<http://www.ted.com>

وأنصح به أصحاب المستوى المتوسط والعالي في اللغة الإنجليزية. حيث يوفر مواضيع مختلفة في كل الميادين الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية والطبية، وغيرها ...، ويمكنك مشاهدة الفيديو وقراءة ما يقال في الفيديو.

ملاحظة:

إن الهدف من الاستماع لهذه الفيديوهات هو **تنمية مهارة الاستماع**، **فداوم** على ذلك رغم أنك **لا تفهم الكلمات والسياق**، فالفهم يأتي في مرحلة لاحقة. فالعقل اللاواعي يحفظ ما يصل إليه. فالطفل الصغير يتعلم اللغة بالسماع أولاً، فابدأ بالكلمات السهلة والمتعلقة بالحياة اليومية.

طريقة اكتساب المهارة:

قم بتكرار الاستماع خمس مرات على الأقل وانتبه لطريقة النطق لكل كلمة ولا تستسلم للملل.

كما يمكنك البحث عبر **google** أو **youtube** على مواقع وفيديوهات بكتابة **Podcast with transcription** أو **Podcast with subtitles**

ولا ننسى أن الشعب الأمريكي له كلمات وجمل خاصة به تعبر عن معاني ومفاهيم خاصة، وتسمى **Idiomatic expression**.

أما أنواع المصطلحات والكلمات (**Vocabulary**) كثيرة منها:

اليومية (وهي التي يتم تداولها بشكل يومي)،

الأكاديمية (وهي التي يتم تداولها في الدراسات الجامعية)،

التقنية (وهي التي يتم تداولها في تخصص أو عمل معين، مثل المصطلحات الخاصة بمهنة الميكانيك، الكهرباء، الإعلاميات، التجارة،...إلخ)،

وتوجد مواقع وبرامج تعليمية مفيدة يمكن تحميلها من الإنترنت.

والبعض منها يحتاج إلى برنامج **utorrent**، فالمرجو تحميله أولاً ثم تنصيبه على الحاسوب (**ومن بين فوائده**: عندما ينقطع الاتصال بالإنترنت، فإن برنامج utorrent يكمل التحميل مباشرة بعد رجوع الاتصال، خاصة مع الملفات الكبيرة جدا).

مواقع مفيدة لتعلم اللغة الإنجليزية:

<http://learnenglish.britishcouncil.org/fr/>

<http://esl.about.com>

<http://www.bbc.co.uk/worldservice/learningenglish/>

<http://www.englishcentral.com/videos#%21/index/all/all/trending/0>

<http://www.englishcentral.com/videos#%21/index/all/all/trending/0>

<http://www.abcya.com>

<http://easyworldofenglish.com>

<http://www.manythings.org>

<https://www.englishlistening.com>

<http://www.phrasemix.com>

<http://www.myenglishteacher.eu>

www.alison.com/subjects/11/English-Language-Skills

<http://www.rong-chang.com/qa2/stories/story100.htm>

• Cambridge vocabulary in use

Elementary :

[http://torcache.net/torrent/5B227EF45B499F1B5E3FF3209E150A27BB30BDEA.torrent?title=\[kickass.so\]cambridge.english.vocabulary.in.use.elementary](http://torcache.net/torrent/5B227EF45B499F1B5E3FF3209E150A27BB30BDEA.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.vocabulary.in.use.elementary)

Pre-intermidate :

[http://torcache.net/torrent/B0EAA164F5B3F0E07CE3A2DA3546A0497EE5EAA8.torrent?title=\[kickass.so\]cambridge.english.vocabulary.in.use.pre.intermidate](http://torcache.net/torrent/B0EAA164F5B3F0E07CE3A2DA3546A0497EE5EAA8.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.vocabulary.in.use.pre.intermidate)

Upper_Advanced :

[http://torcache.net/torrent/615866242BE2851247EB7BC2A514702FEBA5D0A9.torrent?title=\[kickass.so\]ebook.cambridge.english.vocabulary.in.use.upp.adv.bookgod](http://torcache.net/torrent/615866242BE2851247EB7BC2A514702FEBA5D0A9.torrent?title=[kickass.so]ebook.cambridge.english.vocabulary.in.use.upp.adv.bookgod)

Business Vocabulary in Use :

[http://torcache.net/torrent/8E94E137786311351CCEA13F98BD2BD77F7AEEBB.torrent?title=\[kickass.so\]business.vocabulary.in.use.cuppy](http://torcache.net/torrent/8E94E137786311351CCEA13F98BD2BD77F7AEEBB.torrent?title=[kickass.so]business.vocabulary.in.use.cuppy)

American accent :

تحميل كتاب **Mastering the american accent with audio cd** عن طريق برنامج **:Utorrent**

[http://torcache.net/torrent/7BD88DFE770AAB197766BE707194FD591B2058D3.torrent?title=\[kickass.so\]mastering.american.accent](http://torcache.net/torrent/7BD88DFE770AAB197766BE707194FD591B2058D3.torrent?title=[kickass.so]mastering.american.accent)

وأنصح بدراسة هذه الكتب بعد طبعها لأنه يوجد بها التصحيح، كما يلزم بالموازاة مع ذلك التسجيل بإحدى المؤسسات لتعليم اللغة بشكل فردي وليس جماعي إذا أمكن، وإلا بشكل جماعي، إلا أن الاستفادة تكون أقل.

ولا ننسى الاعتماد على منجد لشرح الكلمات والمصطلحات الجديدة، وأنصح ب:

Oxford wordPower (English-English-Arabic)

فهو أحسن منجد للمتعلمين المبتدئين، لأنه يعتمد على شرح الكلمات باللغة الإنجليزية ويضع أمام كل كلمة مرادفها بالعربية. وقد سهرت على إعداده هيئة علمية متخصصة مُعْتَمَدَة دولياً. ثم يليه :

Longman أو **Macmillan** وهو للمتوسطين والمتقدمين، فهما أكبر حجما من حيث عدد الكلمات ، وهي مشروحة بالإنجليزية فقط. ويمكن تحميل برنامج منجد **Longman** عن طريق **utorrent**:

Longman Dictionary Of Contemporary English 5th Edition (LDOCE5) with crack

وفي هذا البرنامج Longman **يمكن الاستماع لكيفية نطق الكلمة، فلا تحفظ أي**

كلمة إلا بنطقها الصحيح.

حجمه: 2.83Go

رابط التحميل:

[http://torcache.net/torrent/98BBAD4B898ABEA52736562471FCD862A7081385.torrent?title=\[kickass.so\]longman.dictionary.of.contemporary.english.5th.edition](http://torcache.net/torrent/98BBAD4B898ABEA52736562471FCD862A7081385.torrent?title=[kickass.so]longman.dictionary.of.contemporary.english.5th.edition)

ويجب تجنب بعض المنجديات التي ضررها أكثر من نفعها. وهي سوقية تجارية، وليست معتمدة عالميا مثل التي ذكرت من قبل.

إن التعلم أمر ليس بالهين، بل يجب إلزام النفس وترويضها على التعلم طوعا أو كرها على الأقل ثلاث ساعات يوميا، فأمامك أشهر قليلة، فبادر قبل فوات الأوان، فكم من المهاجرين ندموا أشد الندم على تضييع الساعات الطوال أمام الحاسوب بدون فائدة، فاحرص على تنظيم وقتك.

واحفظ عن ظهر قلب عشر كلمات جديدة على الأقل يوميا واكتبها في مذكرة خاصة ب **Vocabulary**، ولنقم بعملية حسابية:

10 كلمات يوميا، إذا في شهر واحد تكون عدد الكلمات المحفوظة 300 كلمة.

و خلال 9 أشهر، تكون الكلمات المحفوظة 2700 كلمة.

ومع ذلك تبقى 2700 كلمة **غير كافية**، حيث يجب حفظ على الأقل 5000 من الكلمات من أجل القدرة على التواصل الجيد.

كما ينبغي حفظ مشتقات كل كلمة المتعلقة بأقسام الكلام **Part of speech**، وهي:

1. Verb

2. Noun

3. Adjective

4. Adverb

5. Pronoun

6. Preposition

7. Conjunction

8. Interjection

مثال:

إذا بحثت في المنجد عن كلمة **Beautiful** فينبغي كذلك البحث عن باقي **مشتقاتها**، واحفظ كل كلمة في سياق جملة مفيدة:

✓ **Beautiful : Adjective** جميل جذاب ممتع

He has a **beautiful** voice.

✓ **Beautifully: Adverb** على نحو جميل

He was **beautifully** dressed.

✓ **Beauty : Noun** الجمال

The tourists are attracted by the **beauty** of my town.

✓ **Beautify : Verb** يُجَمِّل

Plants to **beautify** the garden

Reading :

يلزم الإكثار من القراءة، ولكن بمنهجية صحيحة، وهي تعتمد على البدء بقراءة قصص وكتب ذات مستوى أولي خاص بالمبتدئين، ولما ينتهي من قراءة مجموعة كبيرة، يبدأ بقراءة مستوى متوسط ثم عالي، إلى أن يتمكن من اللغة.

ولا يغفل أثناء القراءة القدرة على النطق السليم للكلمات، وقد تحدثت عن هذا الأمر من قبل، ولا يتأتى ذلك إلا بشروط وهي:

• الإكثار من السماع بلا ملل أو كلل بشكل دائم دون انقطاع للقصص و المقالات على شكل Podcast.

وقم بتحميل هذا الملف الضخم (5 جيجا) الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من القصص بامتداد PDF و كذلك النص المسموع للقصّة بامتداد MP3.

قم بنسخ هذا الرابط والصقه بشرط عنوان صفحة الويب La barre d'adresse وحمل الملف، ولكن يشترط قبل ذلك تنزيل برنامج Utorrent

magnet:?xt=urn:btih:a441ec566cc68f9a8c6799cb0822994083f930d8&dn=MacMillan Readers&tr=http://tracker.tfile.me/announce&tr=udp://tracker.coppersurfer.tk:6969/announce

• معرفة مخارج الحروف وطرق نطقها وذلك عن طريق:

- أن تكون لديك معرفة مسبقة بعلم **Phonetics** و هو علم خاص بدراسة الأصوات اللغوية.
فكل حرف أو كلمة يمكن كتابة صوتها عن طريق رموز عالمية IPA ، وهذه الرموز تجدها أمام كل كلمة في المنجد، ولها دور أساسي في إرشادك لكيفية النطق الصحيح لها.
مثلا:

Beautiful ['bju:təfəl]

Beauty ['bju:ti]

هذه الرموز ينبغي تعلّمها.

<https://www.youtube.com/watch?v=MPsz6QVZeVE>

<https://www.youtube.com/watch?v=fWbmOuuq4eVs&list=PLLG0LhwOsDAdF-7z60fOfqEj9bFskYOaL>

<https://www.youtube.com/watch?v=kur9zAMOkKc>

<https://www.youtube.com/watch?v=QZEUkqGgDeQ&list=RDQZEUkqGgDeQ#t=783>

<https://www.youtube.com/watch?v=sJZHjiuELig>

- يوجد بالمنجد **Longman** الذي ذكرته من قبل على إمكانية سماع نطق الكلمة التي تبحث عنها.

خاتمة:

- إذا لم تنهض همّتك لتعلّم ما ذكرته فاعلم أنك ستستغرق مدّة طويلة جدا في تعلّم اللغة بفائدة أقل، أما إذا نشطت لذلك فاعلم أنك على الطريق الصحيح.
- اعمل بقاعدة: ما لا يُدرك كلّه لا يترك جلّه، اجتهد على قدر المستطاع دون الإخلال بأي مهارة.
- داوم على تعلّم جزء بسيط يوميا بدون انقطاع لتظهر لك نتائج محمودّة.